



الجامعة الافتراضية السورية
SYRIAN VIRTUAL UNIVERSITY

الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة الافتراضية السورية

برنامج الإجازة في الإدارة السياحية والفندقية

السياحة الثقافية

Cultural tourism

د. شعبان عبد الله شوباصي

د. اكتمال إسماعيل

أ. رشا نادر برهوم

دمشق - 2022

الفصل الخامس

إدارة الفعاليات والمناسبات في مواقع السياحة الثقافية

Festivals, Conferences & Exhibitions

الكلمات المفتاحية:

إدارة الفعاليات Event management – المهرجانات festivals – المؤتمرات conferences – الهوية

البصرية visual identity – المعارض العالمية international exhibitions

المخرجات والأهداف التعليمية:

يهدف هذا الفصل إلى اكتساب الطالب مهارات ومعارف في القضايا التالية:

1. المعارض والمؤتمرات وأهميتها في صناعة السياحة والاقتصاد.

2. المهرجانات وأنواعها وأهم المهرجانات في سورية.

مخطط الفصل:

- مفهوم صناعة الفعاليات The concept of manufacture events
- تنظيم المؤتمرات والفعاليات Organization of conferences and events
- مفهوم المهرجانات وأهمها في سورية The concept of festivals and the most important ones in Syria

صناعة الفعاليات:

تحتاج المنظمات دائماً إلى أنشطة وفعاليات حتى تصل إلى القطاع العريض من جمهورها المستهدف بخدماتها. هذه الأنشطة تأخذ شكل فعاليات ومؤتمرات وندوات أو ورش عمل ودورات ومسابقات وخلافه. لهذا أصبحت الأحداث الخاصة كالمؤتمرات والمعارض والمهرجانات والاحتفالات سواء الوطنية أو المؤسسية أو الشخصية تمثل واحدة من أهم الأعمال التي تشغل أنشطة جهات عدة ما بين وزارات ومؤسسات وكيانات مستقلة.

فمن ناحية نجد أن العديد من الدول ومنها سورية أصبحت تولي اهتماماً متزايداً لاستضافة وتنظيم الأحداث الخاصة سواء التراثية أو الرياضية أو الخيرية أو الاقتصادية أو التربوية أو الأمنية أو السياحية أو غيرها وذلك سعياً وراء تحقيق عدة أهداف منها الاقتصادي والحضاري والاجتماعي والخيري والتربوي والإعلامي والأمني.

كذلك الحال على مستوى المنظمات أصبحت الحاجة إلى فهم أعمق واحترافية في تخطيط وإدارة الفعاليات والمؤتمرات حاجة ملحة، وقد تشكل لدى القيادات العليا في إدارات المنظمات المختلفة قناعات تفترض بأنه حتى تجني المنظمة ثمار هذه الفعاليات والمؤتمرات يجب أن تخطط لهذه الفعاليات بصورة مميزة وفاعلة.

واليوم تعتبر خدمات تنظيم المعارض والمؤتمرات الاحترافية من الأنشطة التي تزايد عليها الطلب في العصر الحديث وذلك تلبية لكثرة الفعاليات التي تقوم بها مختلف الشركات والمؤسسات بل والمنظمات، ولمختلف الأهداف كذلك، وقد أدى ذلك لتخصص بعض الشركات في هذا النشاط تحديداً تلبية للطلب المتزايد عليه.

وهو ما استتبعه ظهور الحاجة لوجود فرق عمل قادرة على تخطيط وتنفيذ تلك الأحداث بأسلوب علمي فعال يحقق أهداف المنظمة من تنظيم هذه الفعاليات والمؤتمرات. (الخربوطلي، 2012)

ويرى غالبية المعنيين بتخطيط وتنظيم وإدارة الأحداث الخاصة أن النجاح التنظيمي لتلك الفعاليات يعتمد بصفة أساسية على ما يملكه فريق العمل من معرفة وخبرات متراكمة.

لهذا فقد بدأت المنظمات في البحث في علوم ونظم الإدارة الحديثة خاصة فيما يتعلق بالتسويق وإدارة القوى العاملة عن المعارف والخبرات التي تنمي معارف وقدرات ومهارات أفرادها المكلفين بعقد المعارض والمؤتمرات والاحتفالات والفعاليات والندوات والاجتماعات، وتزوّدهم بأحدث المعارف والخبرات والتقنيات في هذا المجال من خلال برامج تدريبية من قبل خبراء في مجال تخطيط وتنظيم وإدارة الفعاليات والمؤتمرات، وذلك توفيراً للمال والجهد والوقت ورفعاً لكفاءة وفعالية العاملين في هذا المجال بما يحقق أهداف المنظمات من تنظيم هذه الفعاليات والمؤتمرات.

➤ دور المؤتمرات والندوات والمعارض في تحقيق أهداف المنظمة والمجتمع:

تُعَدُّ الفعاليات والمؤتمرات والندوات من الأساليب الفعالة في الترويج لقضايا المنظمة والمجتمع وتوعية منسوبي المنظمة وعملائها والمجتمع، حيث تسهم فيما يلي:

- تزويد الجماهير بفكرة عن الأبعاد الأساسية لقضايا المجتمع مثل قضايا السكان والبيئة، والمرأة، والدراسة، وما إلى ذلك.

- تدريب المجتمع داخل المنظمة وخارجها على الانخراط بصورة فاعلة في مجال صنع السياسات العامة وإصدار القرارات وإقامة العلاقات مع وسائل الإعلام وتنمية القدرات الذهنية.

- التّوصّل إلى لغةٍ مشتركة، أو موقفٍ أو سلوكٍ مشتركٍ تجاه قضيةٍ معيّنة، وتعزّزُ قنواتِ التّواصلِ بين المهتمّين بقضيةٍ ما، كما تتحسّن قدرتهم على نقلِ الرّسالةِ إلى المجتمع.
 - التّقرّيبُ بينَ مختلفِ وجهاتِ النّظرِ والآراءِ المتنوّعةِ وتوفيرِ الفرصِ للدّعمِ المتبادلِ والتّعلّمِ.
- (Mogollon, J. و Fernandez، 2014)

➤ أهميّة المعارض والفعاليات والمؤتمرات في تحقيق أهداف المنظمات:

تبرزُ أهميّة الفعاليات والمعارض والمؤتمرات بشكلٍ عامٍّ من خلال كونها تقدّم للمنظمة فرصاً متميّزة للتّفاعل المباشر مع الجمهور المستهدف وطرح الرّؤى والأفكار وتقديم المعلومات الكاملة بصورة واضحة، ما يساعد في التّسويق المباشر وزيادة حجم المبيعات في حال كونه معرضاً استهلاكياً، كما يساعد في زيادة التّسويق وجذب الأنظار في حال كونه مؤتمراً جماهيرياً ولكنّ السلعة في هذه المرّة تكون المعلومة وقيمتها.

كما قد تساعد المؤتمرات والمعارض في تعريف الرّاعيين بالعمل على أصحاب الأعمال وتوفير فرصة مناسبة للتعريف بالكوار من كلّ جانب ومجال، وعقد الصّفقات وتفهّم احتياجات المستهلكين بصورة أفضل ومحاولة تلبيةها من خلال توفير المنتجات المناسبة.

وتعتبّر المعارض والمؤتمرات بهذه الكيفيّة من أهم أدوات التّسويق والتي تحتلّ الابتكار والتّطوير المستمرين في الأفكار وسبل الدّعاية والجذب بما يحقّق الأهداف التّسويقية المطلوبة منهما على الوجه المناسب. (السّيد حسن، هالة، 2007)

➤ أهمية صناعة إدارة الفعاليات والمؤتمرات والمعارض:

تشكّل صناعة المؤتمرات والمعارض والفعاليات المختلفة عنصراً رئيساً من الاقتصاد القائم على المعرفة، بوصفها وسيلة لتطوير وتنشيط العديد من القطاعات التجارية والسياحية والاقتصادية والمجتمعات المهنية والأكاديمية.

ويمثّل نشاط المؤتمرات بصفة عامّة أحد أهم وسائل الاتصال الفاعلة وذات التأثير في حركة المنظمة والمجتمع، ويُعتبر هذا النشاط الاتصالي من أهم الأنشطة التي تقوم بها الجهات المختلفة لتحقيق أهدافها ونشر رسالتها والأهداف المرجوة منها. (Fernandez و Mogollon, J.، 2014)

تنظيم المؤتمرات والفعاليات:

إنّ تنظيم المؤتمرات والفعاليات يُعدّ من الطرق المثيرة والمبتكرة لإيصال الرسائل الاتصالية لدى المؤسسات والمنظمات، وسواء كانت لغرض إطلاق منتج أو خدمة جديدة أو بغرض جمع التبرعات وعرض الإنجازات، إلّا أنّ إدارة الفعاليات والتخطيط لها تبقى من أكثر المجالات تعقيداً وإغراقاً في التفاصيل نتيجة للكم الهائل من المهام والإجراءات التي يجب الأخذ بها والتنسيق من أجل توفيرها وإكمالها، فإنّه بإمكاننا تطوير وتنفيذ المؤتمرات والأنشطة المبتكرة لإحداث التأثير المطلوب لدى الجمهور. (Popescu، 2012)

➤ استراتيجية تنظيم المعارض والمؤتمرات:

عند التفكير في تنظيم المعارض والمؤتمرات، يجب أن يتضمن استراتيجيات محدّدة حتّى يتم ضمان نجاحها، ومن أهم هذه الاستراتيجيات:

- تجميع المعلومات والقضايا المطروحة لمناقشتها خلال المعرض أو المؤتمر.

- اختيار الموقع والمكان المناسب.
- تحديد الهدف والجمهور المستهدف.
- تنظيم جيد للمشاركة خلال المعارض أو المؤتمرات.
- مراعاة تنظيم الجدول الزمني للمعرض أو المؤتمر.
- التواصل مع الجهات الإعلامية التي ستغطي الحدث.
- إقامة نشاطات ترفيهية أو احتفالية داخل المعرض أو المؤتمر.
- الحرص على توزيع عدد من الهدايا أو المطبوعات التذكارية.
- عمل استطلاع للرأي حتى يتعرف على أهم الإيجابيات والسلبيات حول المعرض أو المؤتمر. (السيد حسن، هالة، 2007)

➤ الخدمات الأساسية لتنظيم المؤتمرات:

تخطيط وتنظيم المؤتمرات ودراسة الميزانية وأفكار التسويق وكافة الأمور المتعلقة بالمؤتمر.

• التخطيط للمؤتمر:

التخطيط وتنظيم المؤتمرات من خلال البحث مع العميل حول الأهداف التي يسعى لتحقيقها من تلك الفعالية وطبيعة الجمهور المستهدف والعدد المتوقع حضوره والميزانية التي رصدها لتنفيذ الفعالية وكيفية التمويل المالي وأفكاره حول التسويق ومستوى التمثيل الرسمي وما إلى ذلك، حيث يأتي بعد ذلك دورنا في العمل على تقديم خطة متكاملة تتضمن مقترحات التنفيذ والخطة الزمنية والمتطلبات الفنية والتكاليف المالية مع

توفير الخيارات المختلفة المتاحة من موردين وموردين الخدمات الذين بإمكانهم تقديم الخدمات المطلوبة والتي بها يمكن تحويل فكرة العميل من فكرة إلى واقع.

- تصميم الهوية البصرية للمؤتمر:

خدمات تصميم وتنفيذ الهوية البصرية للفعالية وإنشاء موقع إلكتروني خاص بالفعالية، وإرسال النشرات والرسائل الترويجية للجمهور، مع تأمين التغطية الإعلامية المناسبة عبر وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية والإعلام الجديد، ولعل هذه الخدمة هي من الخدمات المهمة التي لا يمكن أن تنفك عن أهمية بقية الخدمات الأخرى، إذ أنها تعتبر الطابع العام للفعالية، والتي يتم الشرح فيها بشكل مختصر أهداف ورؤية القائمين عليها، فتجعلها صورة ذهنية مطبوعة في فكر كل متلقي، فتثيره على المتابعة والتفاعل معها بشكل فعلي.

- تأمين وتجهيز مكان عقد المؤتمر:

خدمات تجهيز وتنسيق مكان عقد المؤتمر من الصالة والمنصة الرئيسية، حيث أن المكان الذي يجب أن يحتضن تلك الفعالية، لابد أن يتناسب مع نوع الفعالية، ويتمشى مع الذوق الرفيع الذي يكسب الفعالية أهمية بالغة وراحة نفسية للجمهور.

- تأمين معدات الصورة والصوت:

خدمات أجهزة الصورة وتجهيزات الإضاءة، حيث يجب استخدام أفضل الأجهزة المستخدمة في هذا المجال، وذلك لضمان جودة الصورة الملتقطة، وتوفير إضاءة مريحة تساعد القائمين على الفعالية من إبراز نشاطاتهم بالشكل الأمثل.

• التصوير والنقل التلفزيوني الفضائي وعلى الإنترنت:

خدمات التصوير والنقل التلفزيوني الفضائي وعلى الإنترنت، فهذه الخدمة بكل تأكيد لا يمكن إغفالها، لكونها الطريقة الأساسية في نقل أحداث الفعاليّة إلى خارج نطاق المنصّة التي عُقدت فيها، لاسيّما في عصر الازدحام الإعلامي الذي نشهده اليوم، وحجم التطوّرات التي نعيشها، والتي ينبغي لنا أن نكون شركاء فيها بكل الأشكال المتاحة.

• الترجمة الفورية للمؤتمر:

هذه الخدمة تكون في الفعاليّات التي تكون موجّهة لجمهور متعدّد الثقافات واللّغات، إذ أنّه لا يمكن تجاهل الفئات التي لا تتحدّث باللّغة التي تعتمد عليها الفعاليّة، بل من الواجب الاهتمام بكلّ من سجّل اهتمامه بمتابعة هذه الفعاليّة، وذلك من خلال إيصال مجريات الأحداث باللّغة والصّورة التي يفهمها، بأسلوب احترافيّ مميز ومتقن.

• التغطية الإعلامية والتوثيق للمؤتمر:

إذ تكمن أهميّة هذه الخدمة في طرق تفعيل التغطية الإعلامية للفعاليّة، بالاعتماد على أحدث الوسائل التي يتمّ انتقاؤها بعناية وثقة بأنّها ستكون الخيار الأمثل لإيصال رأي الجمهور حيال ما جرى في تلك الفعاليّة.

• حساب ميزانيّة المعارض والمؤتمرات:

تحتاج إقامة المعارض والمؤتمرات إلى الكثير من النفقات لذلك يجب اتّباع العديد من الحسابات لتحديد ميزانيّة إقامتهم ومنها:

- تحديد النفقات المتغيرة مثل عدد المندوبين والنفقات الثابتة مثل المكان.

- تحديد فئات النفقات على أساس برنامج المؤتمر.
- تحديد ميزانية المكان والمتحدثين وفريق العمل.
- تحديد تكلفة التأمين والتسويق والمشروبات والطعام مع الضرائب الحكومية.
- حساب كافة مصادر الدخل المحتملة مثل التسجيل والدعاية والإعلان. (Humaiira Irshed، 2011)

أهم المعارض السياحية في العالم ومواعيدها:

تقوم العديد من دول العالم المصدرة أو المستقبلة للسياح بتنظيم معارض سياحية لديها (يطلق على كل منها مصطلح بورصة السياحة الدولية)، بحيث يتم دعوة الكثير من الدول والمنظمات والشركات السياحية للمشاركة بها وعرض منتجاتها السياحية، وأهم هذه المعارض السياحية العالمية نبيئها في الجدول التالي مع بيان مواعيد انعقادها سنوياً:

الشهر	المعارض					
كانون 2	معرض معرض رحلات الروح JOSP روما / إيطاليا	معرض معرض شتوتغارت/ ألمانيا	معرض Ferien – Messe Wien الدّوليّ / فيينا	معرض /Fiture مدريد		
شباط	معرض معرض بروكسل/ بلجيكا	معرض معرض بلغراد / صربيا	معرض معرض ميلانو/ إيطاليا	معرض معرض براغ/ التّشيك	معرض معرض العطلات والسّفر / أبو طبي	



		معرض /TUR الستود	معرض /MAP باريس	معرض ITM موسكو	معرض /Mitt موسكو	معرض /ITB برلين - ألمانيا	آذار
						معرض قبرص	نيسان
			معرض سوق السياحة الدولية المتوسطة تونس	معرض KIF الكويت	معرض BITE البحرين	معرض الملتقى / ATM دبي	أيار
					معرض الرياض للسفر والسياحة	معرض BITE بكين / الصين	حزيران
							تموز
							آب
				معرض JATA WTF طوكيو/ اليابان	معرض وارسو/ بولونيا	معرض Top /Resa باريس	أيلول
					معرض سالونيك / اليونان	معرض رومانيا	تشرين 1
			معرض أسيزي / إيطاليا	معرض ساليرنو/ إيطاليا	معرض /WTM لندن	معرض سالونيك / اليونان	تشرين 2

معرض أزمير/ تركيا	كانون 1
-------------------------	------------

مفهوم المهرجانات وتعريفها: The concept and definition of festivals

المهرجانات كظاهرة لها تاريخ طويل، فمنذ بداية التاريخ والإنسان يبتكر طرقاً مختلفة للاحتفال والتواصل مع الآخرين، فأوجد هذه الفعاليات التي طبعت حياته ومكنته من التعبير عن ثقافته وحضارته وجذبت أنظار السائح من كل مكان إلى مدينته وأعطت صورة جيدة عنها، فأصبح المهرجان بذلك مصدراً من مصادر الدخل الهامة التي اعتمد عليها وساهم في تطوره فتطورت البحوث المتعلقة بهذا المجال لتصبح موضوعاً شائعاً، وبدأت دول العالم تتسابق إلى إقامة مهرجانات متنوعة تحت مسمى الأجنحة السياحية من أجل جذب عدد أكبر من السائحين من جميع أصقاع العالم وإقامة روابط اجتماعية وجذب الصناعات والاستثمارات إليها، وحاولت بذلك تحديد مواعيد ثابتة للمهرجانات لكي تستطيع شركات السياحة والمتخصصين في التسويق عمل الدعاية اللازمة للمهرجان والتعرف على جدول أعماله.

ويمكن تعريف المهرجان على أنه: "احتفال عام يكون عادة في إطار ثقافي أو ديني ويرجع أصل كلمة مهرجان حسب معجم الوسيط إلى الكلمة الفارسية المركبة (مهر-جان) الجزء الأول معناه الشمس والجزء الثاني الحياة أو الروح والمقصود باستخدام كلمة مهرجان هو احتفال يُقام ابتهاجاً بحادث سعيد. (السيد حسن، هالة، 2007)

وقد عُرِفَتْ كلمةُ المهرجانِ لدى الرّومانِ بأنّها تجلّ فتّى وفق جدولٍ زمنيّ متنوّعٍ أو هو تظاهرةٌ فنيّةٌ احتفاليّةٌ تتألّف من سلسلةٍ من الأحداثِ والفعاليّاتِ. (Popescu، 2012)

وكما ويمكنُ إجمالُ ما ذُكِرَ حولَ تعريفِ المهرجاناتِ بأنّه تظاهرةٌ جماهيريّةٌ ترفيهيّةٌ يمكنُ أن تُقامَ فيه مختلفُ الفعاليّاتِ والأنشطةِ السّياحيّةِ والفنيّةِ والرياضيّةِ والثّقافيّةِ والتّسويقيّةِ خلالَ فترةٍ زمنيّةٍ محدّدة، ويهدفُ إلى تحقيقِ فوائدٍ اقتصاديّةٍ واجتماعيّةٍ وثقافيّةٍ وترويحيّةٍ على المستوى المحليّ والوطنيّ.

كما وجَدَ كثيرٌ منَ المختصّينَ صعوبةً في تحديدِ مفهومٍ محدّدٍ للمهرجاناتِ، وقد يرجعُ ذلكُ إلى الكمِّ اللامحدودِ منَ الأنشطةِ التي تندرجُ تحتَ مسمّى الحدثِ الخاصّ، وكذلك الطّبيعةُ المرنةُ لكلمةٍ خاصّ، فما هو خاصٌّ للبعضِ قد يكونُ غيرَ خاصٍّ للبعضِ الآخر. وقد بذلَ المهتمّونَ بهذا المجالِ جهوداً كبيرةً في التّوصّلِ لبعضِ مفاهيمِ المهرجاناتِ. (Fernandez و Mogollon، J. 2014)

وتُعرّفُ المهرجاناتُ السّياحيّةُ بأنّها: مهرجاناتٌ تركّزُ على السّفرِ بشكلٍ خاصٍّ سواءً محليّاً أو دوليّاً وهذا الحدثُ يجذبُ الرّوّارَ والسّياحَ عن طريقِ إشراكهم في نشاطاتٍ وخبراتٍ متنوّعةٍ قد تشملُ الطّعامَ والشّرابَ والفنَّ والموسيقا والثّقافة والتّاريخ.

ويمكّننا القولُ إنّ المهرجانَ هو مجموعةٌ منظّمةٌ منَ الأحداثِ الخاصّةِ حولَ موضوعٍ معيّنٍ ثقافيٍّ أو رياضيٍّ أو فنيٍّ أو دينيّ... إلخ من صنع الإنسانِ له مدّةٌ محدّدةٌ ومكانٌ محدّدٌ يجمعُ النّاسَ ويجعلُهم على اتّصالٍ مباشرٍ لتبادلِ الثّقافاتِ وممارسةِ الأنشطةِ السّياحيّةِ والترفيهيّةِ. (Anderson و Getz، 2009)

➤ أنواع المهرجانات Types of Festival:

ظهرت أنواع عديدة للمهرجانات في العالم وبتصنيفات مختلفة منها حسب عدد الزوار كالمهرجانات الصغيرة التي تضم أقل من 500 زائر أو المهرجانات متوسطة الحجم أو الكبيرة والتي تتجاوز 5000 زائر، ومنها حسب الهدف كالمهرجانات التي تهدف إلى تبادل المعارف والخبرات أو إلى تنظيم ونشر المعلومات أو المهرجانات التعريفية للتعريف بسياسة منظمة مثلاً، أو المهرجانات التي تهدف إلى تحسين صورة شركة أو التعرف على الجمهور المستهدف واهتماماته، كما وصُنِّقت أيضاً على أساس ربحي وغير ربحي.

وهناك تصنيفات أخرى من خلال شكلها أو محتواها مثل مهرجانات تراثية، سياحية، ثقافية، فنية، رياضية، جماهيرية، أو فلكلورية. (Humaiira Irshed، 2011) (وزارة السياحة اليمنية، 2008)

المهرجانات في سورية:

احتلت المهرجانات والمناسبات الخاصة مكانة كبيرة في الأجندة السياحية في سورية، وكانت تحدّد مدناً ومواقع بعينها يقصدها السائحون للحضور والمشاركة في فعاليات وأنشطة تلك المهرجانات. فقد كانت المهرجانات الثقافية والفنية والسياحية سمة مميزة للمحافظات السورية، حيث ازدهرت قبل عام 2011 وأصبحت من مكونات النشاط السياحي المحلي والدولي التي تُقام سنوياً، وشهدت غالبية المحافظات مهرجانات متنوعة حافلة بالأنشطة الفنية والأدبية والمسرحية، كما كبر بعضها ليشمل مهرجانات عديدة في مهرجان واحد، بحيث تتوزع المهرجانات من حيث الفعاليات، ومن حيث مواقع إقامتها.

إلا أنه وبعد دخول سورية عام 2011 فصول الحرب الإرهابية عليها وسلسلة العقوبات الاقتصادية المفروضة، فقد توقفت الفعاليات والمهرجانات، لعدة نواح أبرزها الناحية الأمنية، أعيد بعضها حالياً وما زلنا نرتقب ازدهارها مجدداً. (برهوم، أديب وآخرون، 2013)

➤ أهم المهرجانات في سورية:

1- مهرجان المحبة (مهرجان الباسل): يُعدّ مهرجان المحبة من أقدم المهرجانات السورية في اللاذقية كانت دورته الأولى عام 1989، وهو بمثابة كرنفال وطني شامل يتضمن فعاليات واسعة من الحفلات الفنية لفنانين سوريين وعرب وأجانب، ومعارض فنية وتشكيلية للنحت والرسم وعروض مسرحية وسينمائية وموسيقية ومعرض للكتاب العربي وأمسيات شعرية ومسابقة القفز المظلي وسباق للدراجات والسباحة، تحولت مدينة اللاذقية من خلاله إلى شعلة من الفعاليات الثقافية والفنية والسياحية، الذي توسعت فيه المشاركات إلى الدول الأجنبية.

2- مهرجان القلعة والوادي في حمص: واجهة الفعاليات الصيفية في محافظة حمص، دورته الأولى كانت عام (2004) ويُعتبر من أهم المهرجانات في سورية، كان يتميز بتنوع نشاطاته وفعالياته الثقافية والفنية والترفيهية والرياضية، ولعل أهم ما يميز هذا المهرجان من حيث المكان أنه ينطلق من قلعة الحصن، التي تُعد من أهم القلاع الأثرية في العالم، والمسجلة على لائحة التراث العالمي، عاد بدورته السابعة عام 2017 بعد أن طهر الجيش العربي السوري منطقة قلعة الحصن والقرى المجاورة لها.

3- سوار الشّام: كان يُقام في كل عام في مدينة الزبداني وهو حافل بفعاليات فنية وثقافية وأمسيات شعرية، ويتضمن معرضاً للكتاب وحفلات فنية ومعرضاً للتراث الشعبي، وندوات حوارية عديدة، إضافة إلى

نشاطات ومسابقات رياضية أسهمت في إبراز معالم محافظة ريف دمشق وتراثها الشعبي والثقافي وغناها بالفولكلور الشعبي الأصيل، أُعيد تنظيم المهرجان بعد غياب عام 2018.

4- صيف طرطوس: يتضمن عروضاً فنية وأمسيات شعرية وموسيقية وألعاب سيرك ومعارض للتصوير الضوئي والزيتي والتشكيلي تستقطب الآلاف من الزوار، ويتفرع مهرجان طرطوس إلى عدة مهرجانات تُقام في قرى المحافظة، حيث تشهد قرية (الملاحة) مهرجان السنديان الثقافي منذ عام 1999 بمشاركة ثقافية نوعية على مستوى الوطن العربي، بالإضافة إلى مهرجان (عمريت) الثقافي، ومهرجان اليازدية وبيت كمونة.

5- مهرجان ربيع حماة: يُقام في محيط قلعة حماة الأثرية ويتضمن عروضاً فنية وتراثية ورياضية في 25 نيسان إلى 10 أيار من كل عام احتفالاً بفصل الربيع، وقد بات تقليداً سنوياً تعيشه حماة للتعريف بتراثها وماضيها العريق وعادات وتقاليد شعبها الأصيلة.

6- مهرجان تدمر السياحي (البادية): بدأ عام 1992 في مدينة تدمر التاريخية في شهر أيار، وهو مهرجان سياحي وفني وثقافي وفلكلوري كبير، يعرض فنون تدمر في أجواء البادية والأوان من الفلكلور بما يحمله من عادات أصيلة ومميّزة، يتضمن موكب الملكة زنوبيا مع ألعاب الفروسية والسيف والترس والعرابة التقليدية وتقام فيه سباقات الخيول العربية الأصيلة ومسابقات للهجن والجمال، وتشارك في فعالياته على مسرح تدمر الأثري فرق فنية سورية وعربية وعالمية وأمسيات شعرية من الشعر الفصيح والشعبي النبطي.

7- مهرجان جبله السياحي في مدينة جبله 20 أيلول: يتضمن فقرات مسرحية راقصة وفقرات غنائية سورية وروسية وعروضاً فنية، ويُعتبر المهرجان استمرارية لمهرجان طريق الحرير الذي أُقيم على

المسرح الروماني الأثري في المدينة من عام 2007 وحتى 2010 والذي مثل التقاء حضارت الشرق والغرب في سورية.

8- مهرجان صيدنايا السياحي من 22-24 آب: مازال مستمراً حتى الآن تضمن المهرجان جولات سياحية واستعراضات مذهلة لمتسابقي رياضة السيارات "الدريفت" في عام 2019، وانطلاق البطولة الكبرى للأطباق المروحية وأعمالاً فنية موسيقية وقصائد شعرية وتراث الرجل الذي تشتهر به المنطقة.

9- مهرجان لؤلؤة الفرات: في مدينة دير الزور توقف في دورته الحادية عشر في أيلول عام 2010 وهو مهرجان سياحي يضم عروضاً غنائية وموسيقى ومسابقة ملكة جمال الفرات ومسابقات رياضية وعروضاً مائية وفعاليات ثقافية.

10- مهرجان القطن كرنفال: كرنفال احتفالي بعيد القطن السوري في محافظة حلب، مستمر منذ أكثر من 30 عاماً.

11- مهرجان دمشق السينمائي: شهدت سورية أول مهرجان للسينما عام (1956) وكان أول مهرجان سينمائي يُعقد في سورية والوطن العربي، وصلت الدول المشاركة فيه عام (2010) حوالي (54) دولة، توقف المهرجان في (2012) بسبب الحرب الإرهابية على سورية. وفي عام (2018) عاد مهرجان دمشق السينمائي للتنظيم من جديد.

12- معرض الزهور الدولي: مهرجان ومعرض للزهور في دمشق يرافقه معارض فنية وفعاليات غنائية.

13- مهرجان التراث السوري (أوكيتو): ينطلق في المحافظات السورية احتفالاً برأس السنة السورية "أكيتو" الموافق 1 نيسان إحياء للتراث السوري العريق، تضمن معرض الحرف اليدوية التراثية وفقرات فنية

وغنائية ورقصات شعبية تراثية. (برهوم، أديب وآخرون، 2013) (WWW.SYRIATOURISM.ORG، 2011)

بعد الاطلاع على قائمة المهرجانات السياحية في سورية قبل الأزمة وخلالها نجد أن أغلب المهرجانات كانت تقوم على فعاليات غنائية وفنية وعروض مسرحية وأمسيات شعرية ولوحات استعراضية تحاكي التراث والفلكلور، إضافة إلى المسابقات الرياضية وعروض الأطفال ومعارض الحرف التقليدية والمأكولات التراثية والجولات السياحية، كل ذلك بهدف إحياء التراث والثقافة السورية ونشر الفرح والترويج للمناطق والمحافظات السورية وتشجيع السياحة الداخلية.

أسئلة المناقشة

- 1- ما هو مفهوم صناعة الفعاليات؟ (ص85)
- 2- ما هي الخدمات الأساسية لتنظيم المؤتمرات؟ (ص89)
- 3- وضح دور المؤتمرات والندوات والمعارض في تحقيق أهداف المنظمة والمجتمع. (ص87)
- 4- وضح أهم المهرجانات في سورية. (ص95)
- 5- عدّد أهم المعارض السياحية في إيطاليا وروسيا. (ص92)

اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يلي:

1- المهرجانات الصغيرة تضم:

a. أقل من 100 زائر.

b. أقل من 200 زائر.

c. أقل من 500 زائر.

d. كل ما سبق خاطئ.

2- مهرجان القلعة والوادي يتم تنظيمه في:

a. حماه.

b. اللاذقية.

c. حلب.

d. حمص.

3- الندوة أكبر من المؤتمر:

a. صح

b. خطأ

حالة عملية

بصفتك طالباً تختص في السياحة وبحسب خبرتك أعط فكرة لمهرجان في سورية يكون هاماً لتنشيط السياحة موضعاً مكان وزمان انعقاده وفعالياته.

قائمة المراجع

- Humaiira Irshed .(2011). Impacts of community events and festivals on rural place .Alberta Agriculture and Rural Development.9-8-7-5 ،
- J. Fernandez و Mogollon, J .(2014). Event tourism analysis and state of the arts .European journal of tourism, hospitality and recreation.
- Ruxandra-Irina Popescu .(2012). The Role of Festivals and Cultural Events in the Strategic Development of Cities. Recommendations for Urban Areas in Romania .Informatica Economică.
- Tommy D. Anderson و Donald Getz .(2009). Tourism as amixed industry: Differences Between Private, Public, and Not-for- Profit Festivals .Tourism Management.Ume37, Issue2.
- WWW.SYRIATOURISM.ORG تاريخ الاسترداد 10 5 ,2011، من وزارة (9 11, 2011) .
- 5-السياحة السوريّة.
- السيّد حسن،هالة. (2007). إدارة الحفلات والمؤتمرات (الاجتماعات- المهرجانات- المعارض). الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- برهوم، أديب وآخرون. (2013). دور المهرجانات الثقافيّة في تحسين كفاءة التسويق السياحي. مجلّة جامعة تشرين للعلوم الاقتصادية والقانونيّة، 113.

- صلاح الدين الخربوطلي. (2012). السياحة صناعة العصر. دمشق: دار حازم.
- نوربرت فانهوف. (2005). الاقتصاد السياحي. بيروت: دار طلاس.
- وزارة السياحة اليمنية. (44 9, 2008). وزارة السياحة اليمنية . تم الاسترداد من وزارة السياحة اليمنية :

www.moty.yn